

## تقرير حول أبرز أحداث الأنشطة الاحتجاجية في موريتانيا \ شهر دجمبر 2020

1- وقفة احتجاجية في عاصمة ولاية" تيرس الزمور" رفضا لإقامة مصانع معالجة مخلفات التعدين بمواد كيميائية من ضمنها مادة "السيانيد" السامة، وينتمي المحتجون الى حراك "بيئتي في خطر" وهو حراك يرفض اقامة أي مصانع تستخدم مادة "السيانيد" في الولاية، وكانت السلطات الرسمية قد رخصت اكتوبر 2020 لعدة شركات تستخدم مادة "السيانيد" في معالجة الحجارة المشبعة بالذهب في إطار تطوير الاستثمار في قطاع التنقيب "الأهلي عن الذهب" الذي تقع منشأته على بعد 110 كلم الى اشمال الشرقي من مدينة أزويرات المنجمية.

وقد استخدم الأمن القوة لتفريق المحتجين بحجة أن النشاط غير مرخص وقد تم توقيف عدد من المحتجين لعدة ساعات.



2- دخول طلاب كلية الطب بجامعة انواكشوط العصرية يوم 1 دجمبر 2020 في اضراب مفتوح عن الدراسة احتجاجا على ما سموه ماطلة عمادة الكلية في تحقيق عريضة مطلبية سبق أن تقدموا بها الى عمادة الكلية تتضمن:

- طرح الامتحان بشكل توافقي عن طريق الأقسام
- اشراف لجنة تربوية على طرح منهجية للتصحيح
- السماح بالتجاوز الى السنة السابعة مع وجود مادة واحدة لم تستوفى
- انشاء مستشفى جامعي
- توفير نقل جامعي لائق ومحترم وسكن جامعي مجهز
- توفير تأمين صحي لطلبة الكلية وتحسين وضعية المطعم وتمديد وقت دوامه

وقد اقتحمت الشرطة يوم 5 دجنبر 2020 الحرم الجامعي وفرقت الطلاب المضربين واستخدمت ضدهم مسيلات الدموع. وقد حظي الحراك الطلابي بدعم واسع من الحركات الطلابية وعدد من الأحزاب السياسية.





**3- تظاهرة يوم 14 ديسمبر 2020** لمجموعة من دائني المكتب العقاري للشيخ الرضى الصعيدي أمام المحكمة العليا للمطالبة بإبطال البيوع مع المكتب الذي يتهمونه بتأسيس البيوع على " توثيق وتزوير غير قانوني " ودعي المحتجون القضاء الى تطبيق المادة 1289 من المدونة التجارية كما تظاهر عشرات المواطنين من دائني مكتب الشيخ الرضى في ساحة الحرية أما القصر الرئاسي مطالبين بحقوقهم الضائعة وردد المتظاهرون هتافات تطالب الرئيس محمد الشيخ الغزواني بإنصافهم والتدخل من أجل ايجاد حل لمشكل عشرات اليتامى والأرامل الذين فقدوا ممتلكاتهم في عملية يكتنفها الغموض. وكان القضاء الموريتاني قد قبل الدعوى المقدمة من طرف الدائنين منذ أشهر غير أنها مازالت تراوح مكانها.



**4- نظم مقدمو خدمات التعليم يوم 28 دجنبر 2020** وقفة احتجاجية للضغط على وزارة التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح من أجل ترسيمهم ودمجهم في الوظيفة العمومية، وتأتي هذه التظاهرة ضمن سلسلة تظاهرات دأب مقدمو خدمات التعليم على تنظيمها من وقت لآخر خلال السنة الدراسية، ويأتي هذا الاعتصام بعد أيام من إصدار لجنة التنسيق الموحد لنقابات مقدمي خدمات التعليم بيانا أعلنت فيه عن تنظيم وقفات احتجاجية تصعيدية.



**5- نظم سكان تيفيريت يوم 27 دجنبر 2020** وقفة احتجاجية للمطالبة بتحديد مكب النفايات عن القرية لما تحمله من مخاطر على سلامة بيئة المنطقة ومن انعكاسات سلبية على صحة المواطنين، كما طالبو بتطبيق قرار وزارة الداخلية الصادر قبل شهرين لمنع استخدام مكب النفايات قرب القرية. وقد حدث صدام عنيف بين سكان القرية وفرقة من الدرك حيث قام رجال الدرك بقمع السكان بمسيلات الدموع وضربهم بالهراوات واعتقال بعض الناشطين المصممين على ابعاد شبح خطر النفايات عن قريتهم.

## بيان للرأي العام الوطني والدولي من حراك بينتي في خطر:

إنارة للرأي العام الوطني والدولي حول الوقفة السلمية التي نظمها "حراك بينتي في خطر" يوم الأحد: 29/11/2020، أمام مباني ولاية تيرس زمرور رفضاً لمصانع التصفية بالسيانيد والمواد السامة في ولاية تيرس زمرور وما أعقبها من أحداث متسارعة نود توضيح تفاصيل القضية على شكل نقاط نستعرضها كالتالي:

- 1- الوقفة السلمية تمت الدعوة لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأربعة وعشرين ساعة قبل تنظيمها
- 2- بعد توافد عدد معتبر من المواطنين بدأوا في الانتظام على مسافة من الطريق المُعبد الذي يمر من أمام الولاية ورفع الشعارات وهو ما توضحه الصور الأولية التي تم نشرها من طرف بعض النشطاء والمدونين للحظات الأولى للوقفة.
- 3- بعد مرور أقل من خمس دقائق على الوقفة بدأت عناصر الشرطة والحرس المتواجدين داخل مباني الولاية في الاصطفاط والتأهب وهم يصرخون بأصوات عالية، ليخرجوا بعدها مباشرة في اتجاه المحتجين وهم يلوحون بالعصي وينهالون عليهم بالضرب من مختلف أجزاء الجسد ليسقط الزميل أمم ولد بوزومه تحت ضربات العناصر الذين حاصروه بشكل خاص وابتعدوا عنه بقية الرفاق رغم محاولة بعض منهم انتشاله، وحملوه في حالة يرثى لها إلى داخل مباني الولاية.
- 4- تم اعتقال 9 أشخاص آخرين واقتيادهم إلى داخل مباني الولاية حيث بدأ فصل جديد من التعذيب وتلويثهم بقرارات مليئة بالبول إضافة للإساءات اللفظية والكلام البذيء في حقهم، حتى وصل بهم إلى أن أمر أحدهم أحد الشباب بتلويط زميله قاتلاً له : (افعل بفلان كذا ليدرك أنه ليس رجلاً أو سأوسعك ضرباً) وهم في هيستريا من الضحك والتهكم. وفي تلك الأثناء اغمي على الزميل "احمد طه لكبار" تحت تأثير الضرب والتعذيب حيث اغلق عليه احد العناصر عن قصد البوابة الخلفية للسيارة ليتم نقله إلى المستشفى من طرف الشرطة.
- 5- بعد ما يقارب ثلاث ساعات من هذه الوضعية الكارثية تم نقل الجميع في سيارة الشرطة وهم في وضعية أكثر إهانة، ليستقبلهم العناصر المتواجدين في المفوضية عند دخولهم بالصفعات على الوجه وتأميرهم بالوقوف على رُكبهم لمدة ساعة.
- 6- بعد حوالي الرابعة مساءً بدأ أخذ بصماتهم وتصويرهم بشكل منفرد ليتم الافراج عنهم بعد ذلك فرادى، ورغم أن من كان منهم يعاني إصابات بليغة وآلام حادة قد طالب بتوجيهي من طرف الشرطة إلى المستشفى لتلقي العلاج إلا أنها رفضت ذلك تم نقل الشباب المصابين إصابات بليغة ويعانون آلام حادة إلى المستشفى لتلقي العلاج وكانت حالاتهم الصحية متفاوتة، وأصعبها حالة الزميل (امم بوزومه) الذي لا يزال في المستشفى إلى غاية اليوم: 03/12/2020 وهو في حالة صحية صعبة.

اننا في حراك بينتي في خطر وبعد هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت في حقنا وما تعرضنا له من تعذيب وإساءات لفظية من طرف عناصر الشرطة والحرس الوطني وداخل مبنى عمومي (مباني الولاية) نطالب بحاسبة كل من أمر بهذه الجريمة النكراء وكل من نفذها كما نطالب بالحفاظ على ما وصلنا اليه من حريات يحاول اعداء الكلمة والرأي إجهاضها والتلاعب بها.

اننا في حراك بينتي في خطر ماضون في نضالنا السلمي للحفاظ على بينتنا بأسلوب سلمي وحضري ومن هنا نلفت انتباه الرأي العام الوطني والدولي اننا في حراك بينتي في خطر لم نكن يوماً الا دعاة للسلمية كما نؤكد على احترامنا التام لهيبة الدولة وقداسة القانون وحرصنا على الأمن العام و وعينا بما يكفله لنا القانون من حق التعبير عبر الوسائل الحضارية والسلمية وما توقيفنا لأنشطة الحراك ابان موجة كورونا إلا دليل على ذلك كما يؤكد ذلك أيضاً تراجعنا عن وقفات سابقة بعد ابلاغنا من طرف السلطات بعدم السماح لها لأسباب امنية أو غيرها. واخيراً نحيط الرأي العام الوطني والدولي برفع عدة شكاوى لمحكمة ولاية تيرس زمرور إيماناً منا بدولة القانون والحقوق والحريات راجين بأن تأخذ العدالة مجراها وتتم محاسبة كل الضالعين في هذه الجريمة. ومن هنا نثمن جهود كل اصحاب الضمانات الحية الذين عبروا عن تضامنهم ومؤازرتهم و وقفوهم ضد هذه الممارسات السادية والمشينة من نواب ومحامين وأحزاب سياسية ومدونين وصحافة وحقوقيين ومواطنين عاديين ، كما نثمن الجهود التي تحركت في هذه القضية وطرحها على مستوى منظمات حقوق الإنسان الدولية التالية:

- المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان
- المفوض الأوروبي لحقوق الإنسان .
- الجمعية الأوروبية للدفاع عن حقوق الإنسان.
- منظمة العفو الدولية Amnesty International

- هيومن رايتس ووتش Human Rights Watch
- المنظمة العالمية لحقوق الإنسان. FIDH

عن حراك بيئي في خطر: 03/12/2020

### الدرك يفض اعتصام تفيريت ضد مكب النفايات

فض الاعتصام - (تواصل اجتماعي) فضت قوات الدرك المرابطة في قرية تفيريت (25 كلم شرق نواكشوط) اعتصام عدد من سكانها المعترضين على "إعادة" فتح مكب النفايات الموجود في القرية. وأظهرت صور نشرها بعض المعتصمين قوات الدرك وهي تزيل خيام المعتصمين. وتشهد القرية منذ أسبوعين احتجاجات رافضة لفتح المكب بعد شهرين من قرار مجلس الوزراء إغلاقه.

بداية انفراجة..5 من سكان تيفيريت في مكتب الوزير الآن: ثلاثاء, 2020/12/29 - 11:19

الدرك يفض اعتصام سكان تيفيريت بالقوة 28 ديسمبر، 2020



رؤيا بوست: أقدمت قوة من الدرك الوطني على فض اعتصام سكان تيفيريت 25-كلم من العاصمة نواكشوط- بالقوة، وذلك بعد أن رفض المعتصمون فض اعتصامهم المطالب بإزالة مكب القمامة. ويطالب السكان منذ مدة طويلة بإزالة مكب للقمامة، حيث نظموا احتجاجات متواصلة تم بعدها التوافق مع السلطات بخصوص آلية لتنفيذ مطالبهم إلا أن الجهات الحكومية لم تنفذها لحد الساعة.

استدعى وزير الداخلية محمد سالم ولد مرزوك نشطاء عن حراك تفيريت المناهض للمكب، وقد وصل قبل قليل إلى مباني وزارة الداخلية خمس نشطاء يمثلون قرى تفيريت الوئام العكبة. يذكر أن وزير الداخلية كان قد استدعى قبل شهرين نفس الممثلين وأبلغهم بقرار إغلاق المكب إلا أنهم تفاجأوا قبل أيام بعودة تفرغ النفايات بالمكب .

التقرير من اعداد:  
دة \ أم كلثوم حامدينو  
مسؤولة الدراسات بالشبكة الموريتانية للعمل الاجتماعي

مصادر التقرير:

- موقع الأخبار
- موقع الهدهد
- موقع صحراء ميديا
- [/ https://royapost.net/nv754rgb](https://royapost.net/nv754rgb) موقع روبا بوست
- <https://essahraa.net/node/21998> موقع الصحراء
- <http://eljewahir.com/node/20867> موقع الجواهر
- <http://elmourageb.com/node/12409> المراقب. بيان